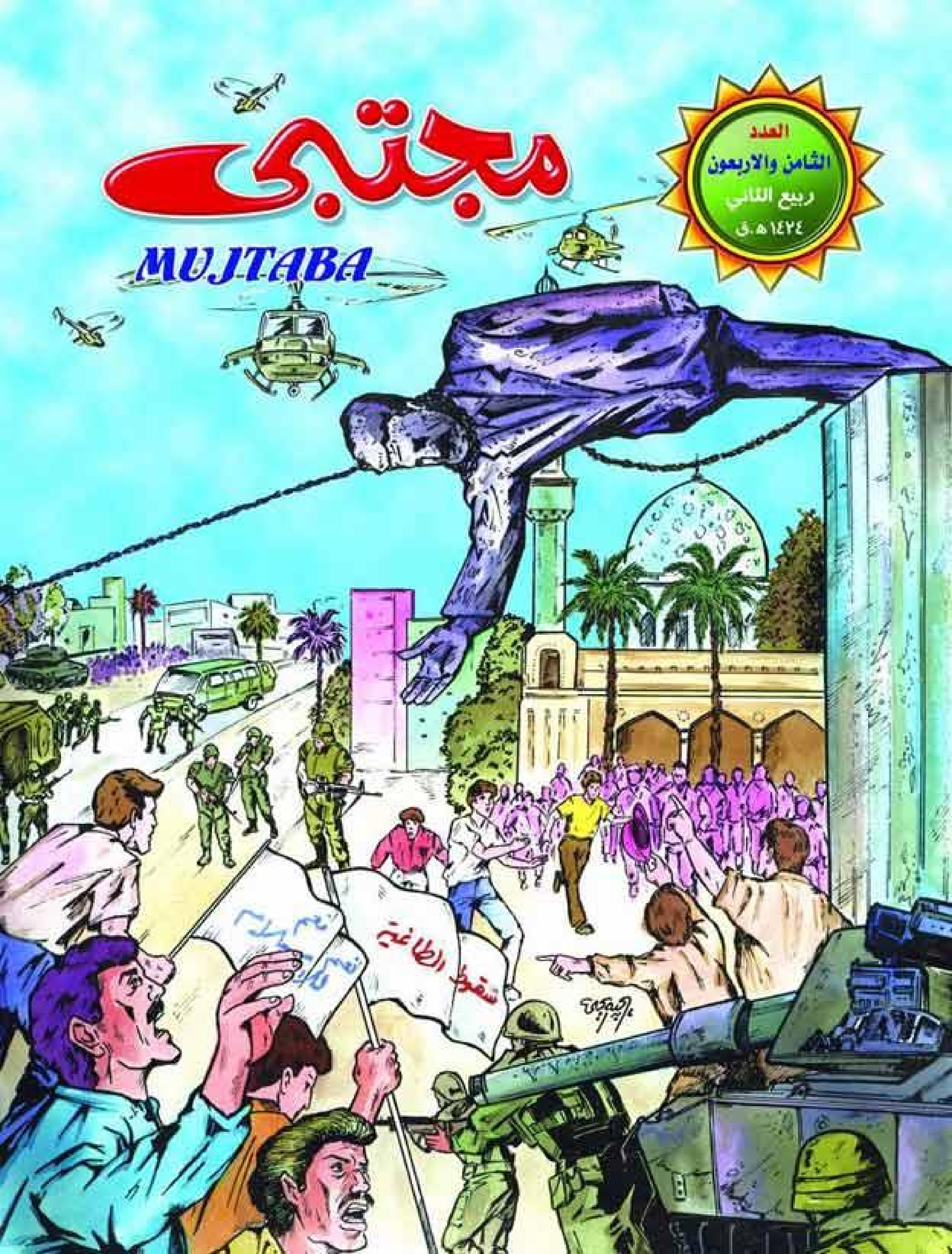
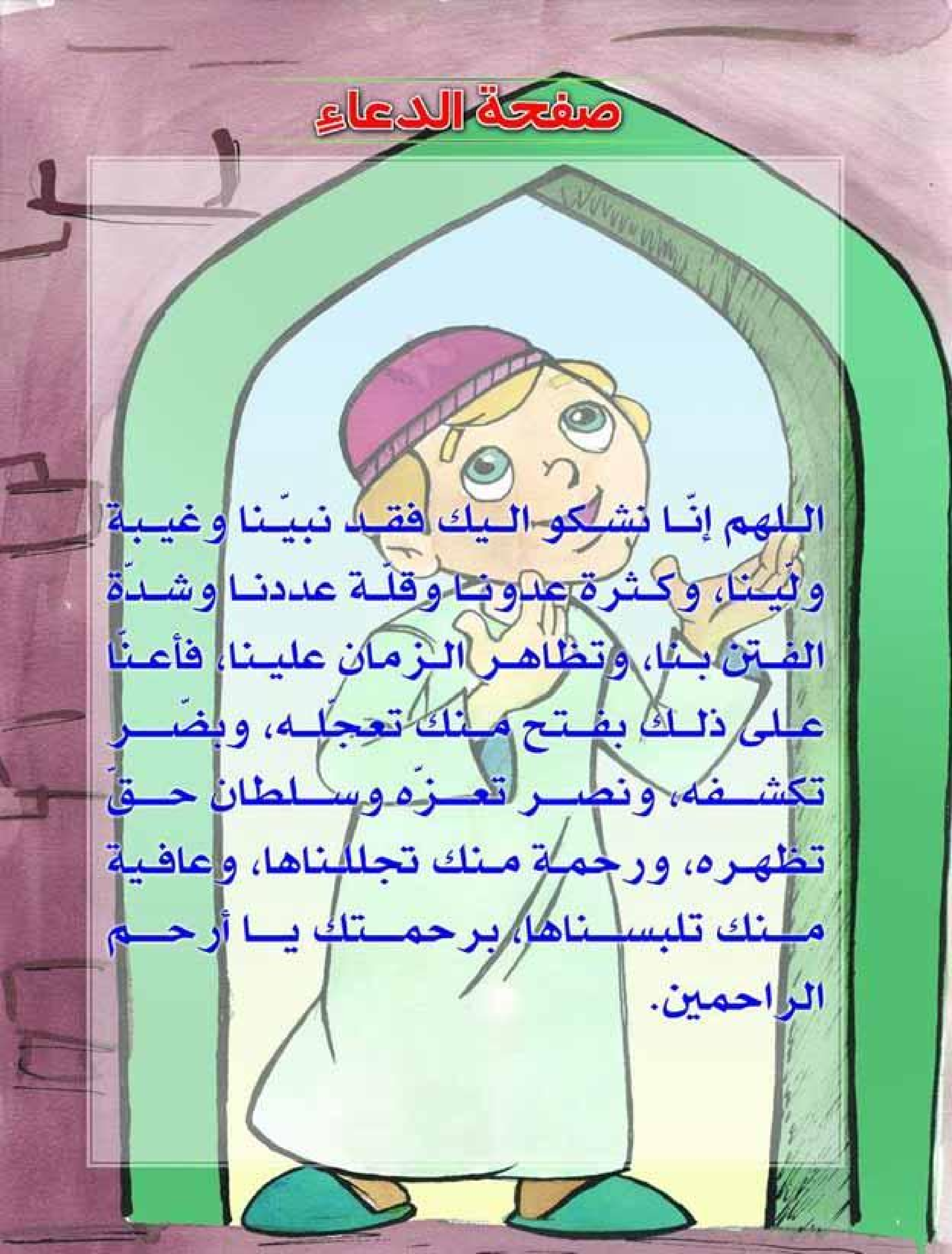

مجتبى
MUJTABA
العدد
الثامن والاربعون
ربيع الثاني
١٤٢٤ هـ.ق
سقوط الطاغية


صفحة الدعاء
اللهم إنّا نشكو اليك فقد نبيّنا وغيبة
وليّنا، وكثرة عدونا وقلّة عددنا وشدّة
الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فأعنّا
على ذلك بفتح منك تعجّله، وبضّر
تكشفه، ونصر تعزّه وسلطان حقّ
تظهره، ورحمة منك تجللناها، وعافية
منك تلبسناها، برحمتك يا أرحم
الراحمين.







شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي عليه السلام
المركز الرئيسي - قم المقدسة





الافتتاحية

ألف ألف مبروك.. ما أجمل أن ينقشع الظلام.. ما أحلى الفجر بعد ليل طويل.. آه كم كان طويلاً ليلُ العراق.. يحقّ لنا أن نسمّي أطفالنا باسم الفجر بعد رحيل ليل البعث الدامس.

كنا نخشى الريح أن تنقل همساتنا عبر شبابيك بيوتنا الى آذان البعثيين القذرة، فيكون ذلك سبباً لإعدامنا. يا يتامى العراق.. ها هو الجلاد الذي أيتمكم يفرّ كالفأر الجبان هو وأعوانه.. لقد ضاقت بهم الأرض وأراهم الله ذلّ الخوف الذي أذاقوه لكم ولآبائكم عبر ثلاثة عقود من الزّمان.

أحباءنا.. أصدقاءنا في عراق الحسين.. أرأيتم الملايين التي ازدحمت عند قبّة سيد الشهداء. أرأيتم الدموع التي بللت أعتاب الحسين وأبي الفضل؟ أسمعتم الحناجر تهتف ناسية ألم الحصار «أبد والله ما ننسى حسيناه».

إنّه العراق يستنشق لأول مرّة منذ خمسة وثلاثين عاماً عطر الحرّية.. ويهتف بكل إباء: نعم.. نعم للإسلام.

مجلتكم - مجتبى - تزف لكم أحر التهاني بهذه المناسبة، وتدعوكم لمتابعة صفحاتها الحافلة بكلّ جديد ومفيد، تنتظر عيونكم بشوق - تهفو الى أكفّكم بصدق.. فاقبلوها جهوداً دائبةً في كلّ شهر هدفها خدمة الإسلام ورفد الجيل بثقافة أصيلة.

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة. ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ - ٠٠٩٨
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ - ٠٠٩٨
عنواننا على الانترنت:
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الاكتروني:
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
هاتف: ٥٦٢٠٦٠١
فاكس: ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب: ٢٣١٢ الكويت - البقرين
الرمز البريدي: ٤٧٣٧٤

صفحة النبي (ص)

ارسل النبي (ص) رسولاً الى المقوقس حاكم مصر جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد الله الى المقوقس عظيم القبط، سلام على من اتبع الهدى، أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فان توليت فإنما عليك إثم القبط ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله﴾.

فلمّا وصل الرسول الى المقوقس أكرمه وأخذ كتاب رسول الله (ص) وقرأه وفكّر في مضمونه بعض الوقت، ثمّ قال لسفير النبي (ص): ما منعه إن كان نبيًا أن يدعو على من خالفه (أي قومه) حينما أخرجوه من بلده؟ فقال السفير - وكان حكيماً رشيداً - ألست تشهد أن عيسى بن مريم رسول الله؟ فما له حيث أخذه قومه فأرادوا أن يقتلوه لم يدع عليهم فيهلكهم الله تعالى حتى رفعه إليه؟ فأعجب المقوقس بجوابه وقال: أحسنت أنت حكيم جئت من حكيم.



سيرة علي في رعيته

قال عمّار بن ياسر ورواه عبد الله بن عباس :

لّما صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر بعد أن بايعه الناس في المدينة قال : لاسوّيَنّ بين الأسود والأحمر ، ثم قال لعمّار بن ياسر وأبي الهيثم بن التيهان وهما المسؤولان عن بيت المال : المهاجري والأنصاري وكل من كان من قبائل العرب وأجناس العجم في الإسلام سواء ، ثم قال لهما : قوموا وتخلّلوا الصفوف ونادوا في الناس : هل من مكاره (غير راض) فتصارخ الناس من كلّ جانب : الّلهم قد رضينا وأسلمنا وأطعنا رسولك وابن عمّه ، فقال : يا عمّار قم إلى بيت المال فأعط النّاس ثلاثة دنانير لكل إنسان ، وادفع لي ثلاثة دنانير ، فمضى عمّار وأبو الهيثم مع جماعة من المسلمين إلى بيت المال ، فوجدوا فيه ثلاثمائة ألف دينار ، ووجدوا عدد الناس مائة ألف ، فقال عمّار : جاء والله الحقّ من ربّكم والله ما علم بالناس ولا بالمال ، وان هذه الآية (المعجزة) وجبت عليكم بها طاعة هذا الرجل.



كيف حطّم الاسلام أعراف الجاهلية

حينما أطلّ الإسلام بنوره الوضاء على مكة المكرمة جاء بقيمه الرفيعة ومثله العليا ليداوي بها جروح الإنسانية المعذّبة بعاداتها البالية وتقاليدها التي ما انزل الله بها من سلطان، ومن تلك العادات الرديئة، التمايز الطبقي، فالأشراف كلمتهم هي العليا وكل الأمور بأيديهم، وأمّا المستضعفون من الفقراء والمملوكين فلا يملكون من أمرهم شيئا، ثم جاء الإسلام ليجعلهم متساوين، فكلكم لآدم وآدم من تراب، فلا فارق ولا تمايز بينهم إلا بالتقوى، وإن هذه الغاية بلاشك صعبة وعسيرة، فلا تهضمها النفوس بسهولة ولابدّ من تضحيات كبيرة يبدأ بها النبي (ص) بنفسه وأقرب الناس إليه، ليكون للناس أسوة حسنة.

فزيد بن حارثة كان طفلاً صغيراً حينما خرجت به أمّه لزيارة أهلها لتجدّد بهم عهداً وتأخذ لنفسها وابنها قسطا من الراحة، ولكنّ الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، فقد شاء القدر أن تغير إحدى القبائل على أسرتها وتأخذ ابنها زيدا أسيرا، ثمّ يباع في أسواق النخاسة، فيتحول زيد من فتى حرّ الى عبد مملوك يمسك من أذنيه وتُستعرض محاسن وجهه، ويباع بأربعمائة درهم، تنتهي به الرحلة الى حيث بيت خديجة بنت خويلد.

وتتزوج خديجة من رسول الله (ص) فوهبت له زيدا، وتحوّل بهذه الهبة الى أحضان النبي (ص)، وليدخل بعد ذلك إلى قلب رسول الله (ص)، وهكذا شاءت له المقادير الإلهية قدرا كريما دخل به زيد الى المجد من أرفع أبوابه، فيكون حبيبا للنبي (ص) وقد عشق تلك الصفات الكريمة والسجايا العالية التي يمتلكها رسول الله (ص) حتى أنه لما سأل عنه أهله وعلموا أنّه بعد أسره قد بيع في سوق عكاظ، وهو في بيت خديجة، وقد وهبته



خديجة لزوجها الكريم محمد(ص) فجاءوا إليه ملتمسين منه زيدا مهما كان مبلغ الفداء فهم مستعدون لذلك.

أمّا رسول الله (ص) فقد تعلّق بزيد وأحبه، كما أن زيداً قد تعلّق بالنبي (ص) كذلك، وتنامت عاطفة الأبوة والبنوّة بينهما، لكن النبي مع ذلك قال: اجعلوا الخيار له في ذلك، فإن اختاركم فهو بغير فداء، وان اختارني فالأمر إليه فقالوا: أنصفت وأحسنت، فلمّا دعاه قال له رسول الله (ص): أتعرف هؤلاء؟ قال: نعم، هذا أبي وهذا عمّي، فقال له النبي(ص): قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني أو اخترهما، فقال زيد: «ما أنا بالذي أختار عليك أحدا فأنت منّي بمكان الأب والأم».

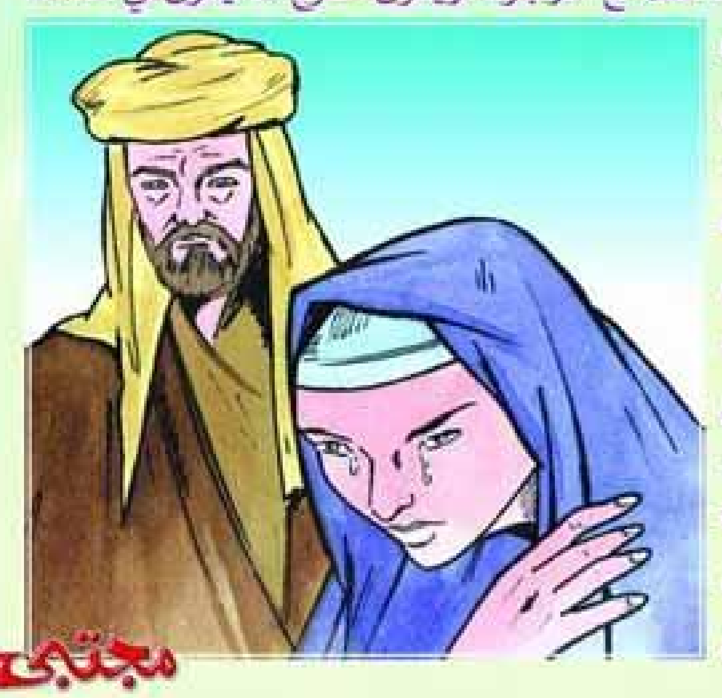
لقد وجد زيد في بيتِ رسول الله الحنان والعاطفة والاحترام والمثل العليا والقيم الرفيعة، وهذا شاهد عظيم يدلنا على الخلق العالي الذي كان عليه الرسول الكريم.

لقد كانت مفاجئة عجيبة وصدمة غريبة على أبيه وعمّه، فما أعجب ما سمعا من زيد؛ ولذلك قالا له: ويحك يا زيد أتختار العبودية على الحرية؟ وتترك أباك وعمك وأهل بيتك؟ قال زيد: نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئا ما أنا بالذي أختار عليه أحدا أبدا.

وبهذا فقد انقطعت علاقته بأهله وتشرّب حبّ رسول الله (ص) لدرجة أن النبيّ (ص) قد أخذه ذات يوم وخرج به الى النّاس قائلا: يا من حضر، اشهدوا أن زيدا ابني أرثه ويرثني، فلمّا سمع بذلك أبوه وأهله طابوا نفسا، ومنذ ذلك اليوم صار زيد ولدا بالتبني لرسول الله (ص).

وما إن بُعِثَ النبي (ص) حتى كان زيد من الأوائل الذين اعتنقوا الدين الجديد بعد عليّ (ع) وخديجة رضوان الله تعالى عليها.

ويكبر زيد في بيت النبي(ص) وتبدو عليه ملامح الرجولة ويكون أطوع ما يكون في خدمة رسول الإنسانية، وفي يوم من الأيام يذهب الرسول الى بيت عبد الله بن جحش ابن عمته أميمة ليخطب منه زينب اخته، وتفرح زينب بالنبأ السار الذي سمعت به لأنّها ظنّت أن النبي يخطبها لنفسه، لكن آمالها خابت عندما علمت أن رسول الله (ص) قد خطبها لزيد، فلقد ثارت في نفسها ونفس أخيها وأهل بيتها الحمية، فهي الحرّة الكريمة من قريش وابنة عمّة الرسول (ص) وزيد مولى لرسول الله، هذا فضلا عما فيه من خصال فزيد يميل



الى القصر ولونه أسمر مائل الى السواد، وهنا وقعت زينب في حيرة من أمرها، ووقع أخوها كذلك فهو لا يريد أن يخالف أمر رسول الله الذي أراد أن يهدم التقاليد البالية التي تعارف عليها المجتمع الجاهلي ويضرب المثل بأسرته، فالمؤمن في الاسلام كفؤ للمؤمنة، ولقد ساوى الاسلام بين الناس فلا امتيازات ولا زعامة ولا ثراء ولا وجاهة تفضل مسلما على مسلم وإنّما التفاضل بالتقوى فقط، ولكن الأعراف الجاهلية لا تزال رواسبها في النفوس، فرفضت زينب أمر رسول الله وأبت أن تقبل بزيد، وهنا تدخلت السّماء في الأمر، ونزلت الآيات الكريمة التالية ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا﴾. فلم تملك زينب وأسرتها إلا أن تسلم للأمر وتقبل بذلك، فزُفت الحرّة الى العبد المملوك زيد بن النبي محمد (ص) بالتبني، وهكذا ضرب الاسلام بتلك الأعراف والتقاليد عرض الجدار ليبدل قيم الأرض بقيم السماء. ومرّت حياة الزوجين رتيبة هادئة، ولكنّ زيدا ظلّ يقرأ في عيني زوجته سرا لم تمحه الحياة الزوجية، إنّها تعاني من عقدة لم تتمكن من حلها، فزيد لم يشبع طموحها كامرأة تريد زوجا يرفع رأسها، لا أن تكون في معرض الهمز واللمز في المجتمع الجاهلي الذي لا تزال أعرافه كالنار تحت الرماد، ولذلك أدرك زيد ذلك منها، ورفع أمرها إلى رسول الله لكي ينفصل عنها ويريحها من عقدتها تلك بعد أن تحقق الدرس الذي أراده الإسلام في المساواة، وعرف الناس أن لا مانع من ذلك. أمّا الرسول (ص) فقد كان يعرف زينب بنت عمته معرفة كاملة، ولكنّه يضرب المثل بنفسه وأسرته في تحقيق أوامر السماء، وبعد ذلك جاءه الوحي يخبره بأن زينب ستكون زوجة له (ص) جزاء على امتثالها لأمر رسول الله (ص) وهو يعلم بظاهر حال زيد وباطن زينب وما أخبره به الوحي عنها قال له: أمسك عليك زوجك (يعني احتفظ بها).

لم يصرح النبيّ (ص) بالحقيقة ولم يخبر بها زيدا، لأن في الأمر سرّا لا تبيحه الأعراف القديمة، وهو ان يتزوج النبيّ (ص) من زوجة ولده بالتبنّي، فيكون ذلك ـ لو أعلنه النبي ـ (ص) مجالا للطعن فيه من المنافقين، فقال لزيد: أمسك عليك زوجك.

ولكن الله سبحانه وتعالى الذي سمع قول النبي (ص) لزيد قال لرسوله: ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلمّا قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا﴾.

وهكذا تم طلاق زينب من زيد وانقطعت العصمة بينهما، ثم أرسل النبي زيدا نفسه يبشرها بزواجها من رسول الله (ص) فكانت بشرى عظيمة لها، وبذلك حطم النبيّ (ص) بنفسه عادة أخرى من عادات الجاهلية التي كانت تنزل الأبناء بالتبنّي منزلة الأبناء الحقيقيين.




فرحة ربيع
في الثامن من هذا الشهر بشارة
فرح من أعلى علّيين
إلى أعماق الأرض
تضوّع بيت الهادي عبقاً عطر أرجاء الكون
فقد ولد الحسنُ..
ألقابك يا مولاي أناشيد ولاء
فزكيّ أنت وأنت الفاضل بل أنت رفيق وأمين
ووليّ الله وعلاّم وسراج في الجنّة يا غوث المسكين
فقدومك فرحة هذا الكون العطشان الى ابنك
والمشتاق إلى نور الله المهديّ وأنت أبوه
ما أسعدنا يا مولاي بهذا اليوم
يا كفّ عطاء لا تعرف بُخلاً
أرهقنا التاريخ وأنت الشاهد
أنّ دمانا لا تعرف غير الحبّ لكم
أفواه الأطفال تردّد آيات البيعة يا آل الله
يا سادة هذا التاريخ
وقادة هذا الكون
متى الوعدُ؟
حناجرنا تهتف يا آل الله
صباح مساء!!
مجتبى

الغرور والتوكل على الله

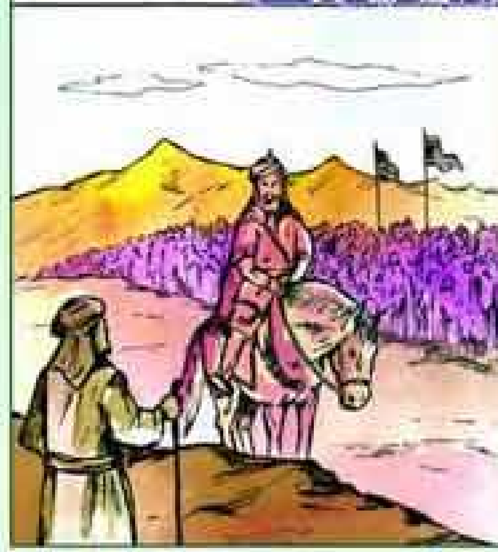
سيناريو: جودة علي

رسوم: عبدالله الحلي

هوت قريش عن عرشها وانهزمت في عقر دارها لقد فتحت مكة وانهزم المشركون ودخل النبي مع المسلمين اليها بقلوب بعيدة عن أخذ الثأر وقد كان لفتح مكة صدى في العرب فاستجاب القبائل كلها لنداء الإسلام إلا هوازن وثقيفاً فقد أجمعوا على حرب النبي (ص)

وكان مالك بن عوف رئيس قبائل هوازن وافخاذها قد عبأ أصحابه وشحذ هممهم واخرجهم بأجمعهم، بل وحتى النساء والذراري والمواشي قد أخرجها معهم لكي لا يفرّون، ويكون لهم من اموالهم واهليهم حافز يدعوهم للثبات والدفاع....

وكان دريد بن الصمة المشهور بشجاعته وبسالته قد سرى اليه الوهن (الضعف) لتقدمه في السن، فقد ضعف بصره واحدودب ظهره فلم يتمكن من الجهاد والقراع، لكنه وقد حنكته تجارب السنين فصار حكيماً مجرباً، فلما وصلت هوازن الى مكان يسمى (اوطاس) حطت فيه رحالها فقال دريد: اين نزلتم؟ فقالوا: في اوطاس... فقال: نعم ما صنعتم.



ولكن مالي أسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وأصوات النساء وبكاء الصبيان فقالوا له: ان رئيس القبائل مالك بن عوف قد ارتأى ذلك ليمنعهم من الهرب ويحثهم على الثبات في القتال





أما رسول الله (ص) فبعد أن فتح مكة سمع بهوازن وقد تجهزت لقتاله بكل ما أوتيت من قوة ومعها ثقيف تريد أن تقف بوجه الرسالة لتنتهي منها، وما إن سمع (ص) بذلك حتى أمر أصحابه بالتوجه إليهم، وقد كان المسلمون جاهزين وعلى أهبة الاستعداد خاصة وأن عددهم كان اكثر من اي وقت مضى، فهم عشرة آلاف قد دخلوا الى مكة واضيف اليهم الفان أخران ممن دخلوا في الإسلام بعد الفتح



فالتفت أبو بكر الى النبي وقال: يا رسول الله لن نغلب اليوم من قلة، فتأذى النبي(ص) من كلامه، فلم يكن المسلمون يقاتلون بالكثرة وانما بالتوكل على الله وبقوة الإيمان



صلى النبي(ص) صلاة الظهر واتجه بالمسلمين إلى وادي حنين، و كانت المفاجئة رهيبة جدا عندما خرجت عليهم كتائب من كل ناحية فانهزم بنو سليم و كانوا في مقدمة جيش النبي(ص) وانهزم من كان وراءهم وفرّ الجميع لا يلوون على شيء سوى انفسهم، ولما رأى مسلموا الفتح من طلقاء مكة ذلك فرحوا





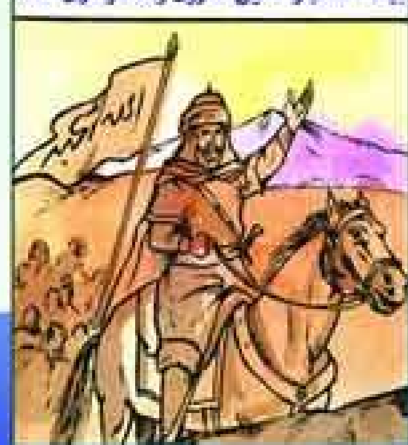
لكن النبي (ص) وقف في ذلك الموقف بنفسه الشريفة في تسعة نفر من بني هاشم يقدمهم علي بن ابي طالب (ع) وايمن بن ام ايمن . الذي استشهد في هذه الموقعة . واللواء بيد علي(ع)



الذي تصدّى لأبي جرول حامل لواء هوازن فأرداه قتيلاً



ولما سقط لواء هوازن نادى العباس بن عبدالمطلب وكان جهوري الصوت: الى أين يا أصحاب سورة البقرة؟ إلى أين يا أهل بيعة الشجرة؟ أين تفرون وهذا رسول الله؟



عندها تبادر الأنصار ورجعوا الى مواقعهم وقاتلوا المشركين، وقال النبي(ص): الآن حمي الوطيس و نزل النصر من عند الله العزيز الحكيم، وانهزمت هوازن شرّ هزيمة بعد ان قتلهم المسلمون وأسروا اعداداً كبيرة منهم وحصلوا على غنائم كثيرة



ونزل الوحي على النبي (ص) قائلا: (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين، ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا و ذلك جزاء الكافرين)

وهكذا كان ذلك الموقف درسا للمسلمين في كل زمان ومكان، وأن يفوضوا أمرهم الى الله تعالى، ويتوكلوا عليه ويستعينوا به ولا تغرهم كثرة أعدادهم أو قلتها.

ما لا تعرفه عن بعضَ الكائناتَ الحيّة...



القصب الأخرس

القصب الأخرس نبات سام إذا تناول الإنسان أوراقه تورّم فمه، وبعد ذلك يفقد القابلية على الكلام فيكون أخرس.

صوت النبات العطشان

أتظنَ أن النباتات صامتة لا تتكلَم؟ كلاَ إنَك واهم، فبعض هذه النباتات المحتاجة إلى الماء حاجة شديدة تصدر أصواتاً أعلى من أن تستطيع إذن الإنسان سماعه حينما تمتص الرطوبة، فهي تستغيث كما يستغيث الإنسان العطشان.



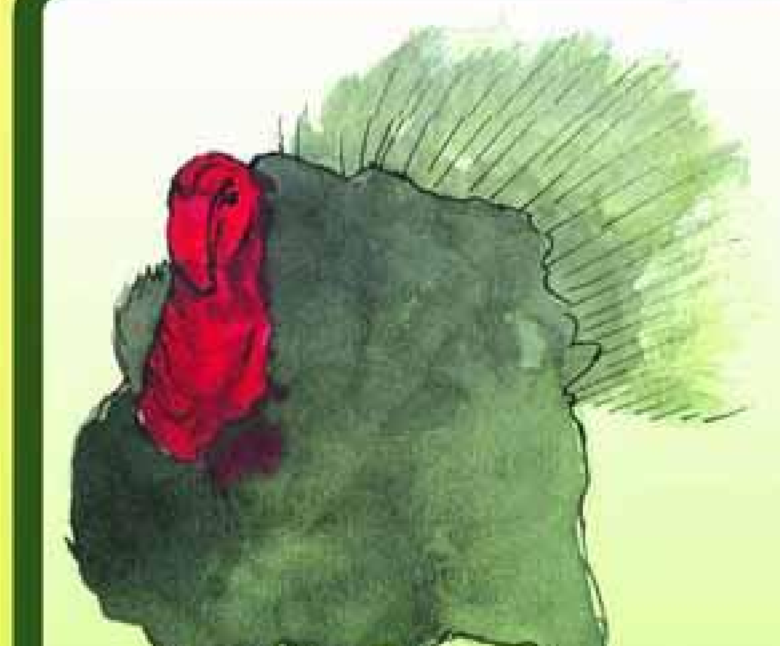
المنجدر المرعب

هنالك نبات يُسمَى ((نبتة الإبريق)) يمتاز بعطره الأخَاذ ولذلك تأتي إليه الحشرات منجذبة إليه بعطره الفوّاح، فتنزلق قوائمها على جوانب النبتة الملساء فتسقط في أسفل النبتة، حيث يكون هناك محلول قاتل في انتظارها ليجعلها غذاء له.

القلق ذو المنقار المعقوف

يتمكن هذا الحيوان من ابتلاع الطعام الذي يتناوله بمنقاره الضخم المعقوف الذي يشبه المصفاة من دون أن يرفع رأسه، وذلك بواسطة عضلات البلع القوية الموجودة في عنقه، ويتميز بلونه الوردي الذي يكتسبه من طعامه، فإذا ما قلَّ طعامه بهت لونه.





غباء الديوك الرومية

الديوك الرومية من الغباء والكسل بحيث تقف في مكانها في البرد الشديد وعلى الثلج، ولا تتقدَّم خطوات الى حضيرتها حيث الدفء والأرض اليابسة.



نقّار الخشب

إنَّه ينقر جذوع الأشجار بحثا عن الديدان والحشرات واليرقات بسرعة ١٥ نقرة في الثانية، ويتحرك رأس الطائر بسرعة ((٢٠٠)) كم في الساعة، يعني أسرع مرتين من سرعة الرصاصة المطلقة.

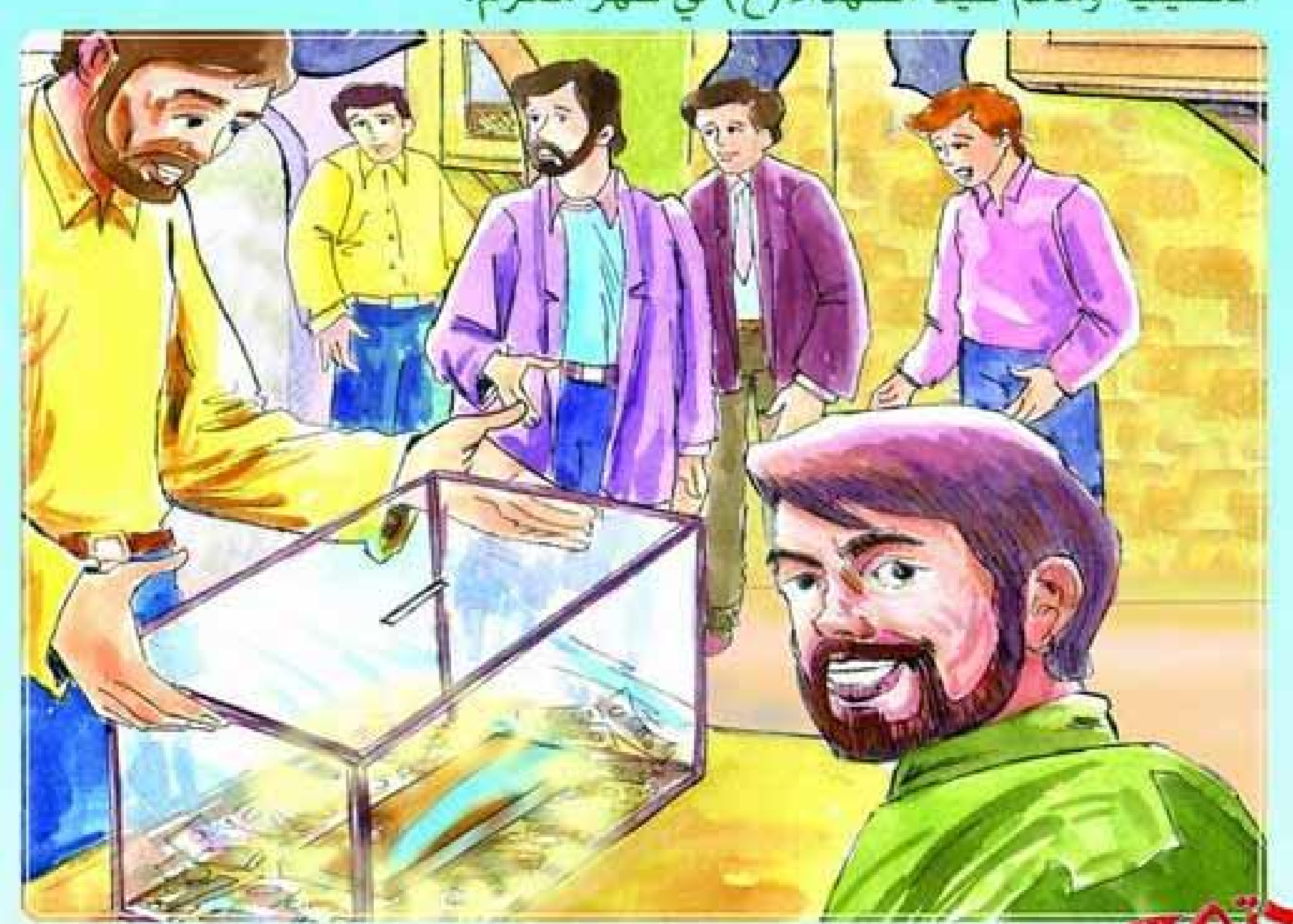
ادعوا لي بالفرج

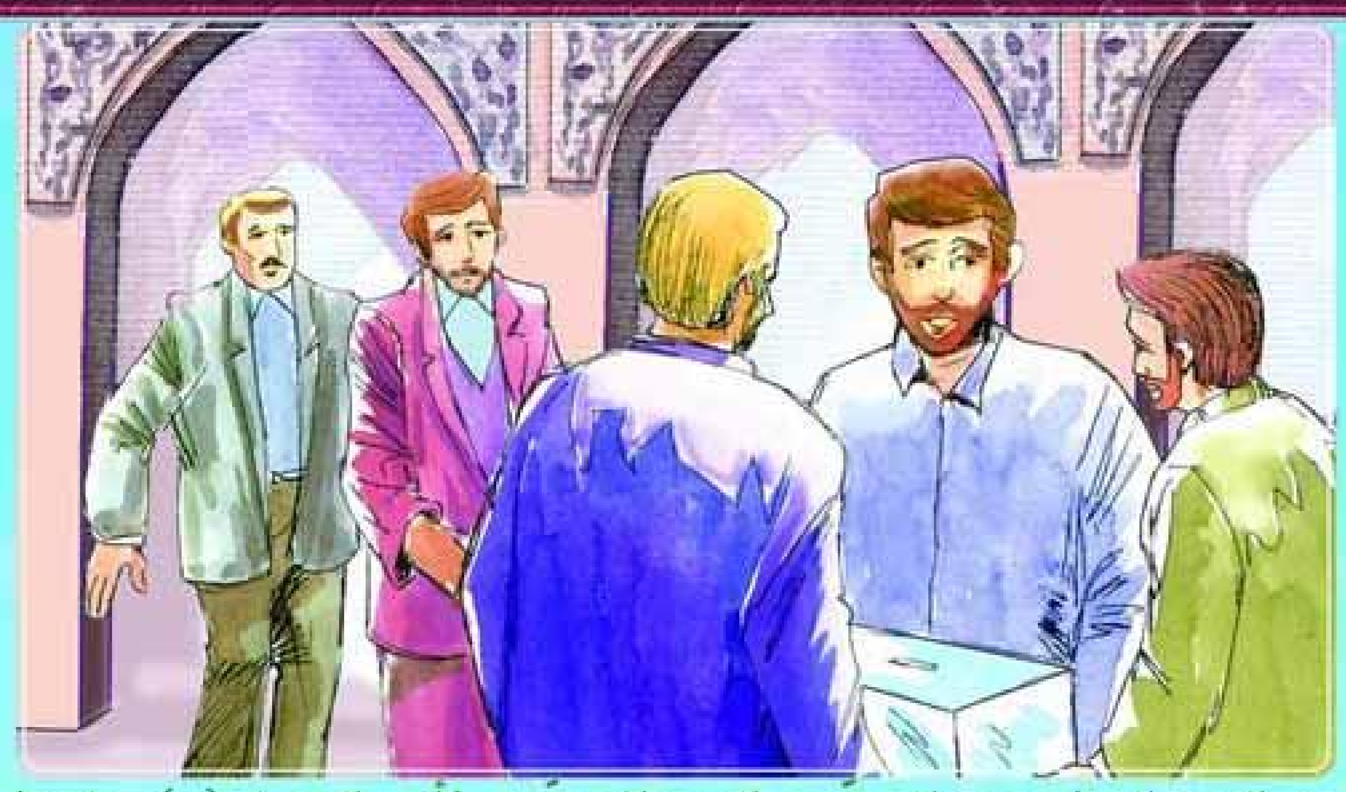
امامنا المنتظر «عجل الله تعالى فرجه» يعيش بيننا ويتألم لآلامنا ويشاركنا أفراحنا وأحزاننا، وعلى مدى تاريخ الغيبة الكبرى ظلّ الإمام (ع) يكتب الرسائل العديدة الى علمائنا المخلصين من شيعة آل محمد(ص)، وفي هذا العدد أنقل لكم إحدى رسائل الإمام الغائب(ع) إلى شيعته والموالين له والمنتظرين لفرجه الشريف.

في سنة ١٤٠١ هجرية، نقل أحد العلماء الكبار الثقاة من أصحاب السرّ والإخلاص ولم يشأن أن يذكر اسمه فقال:

كتب لي مؤمن تقي من أنصار الحجّة بن الحسن(ع) رسالة من لبنان ذكر فيها الحادثة الآتية:

كان لدينا مسجد في لبنان باسم مسجد السيّدة نرجس عليها السلام، والدة الإمام صاحب الزمان «عجل الله تعالى فرجه» وفي هذا المسجد تقام الشعائر الحسينية ومأتم سيد الشهداء(ع) في شهر محرم.





وفي اليوم السابع من المحرَّم ـ اليوم المخصَّص لأبي الفضل (ع) ـ قمنا كالعادةِ بتقديم الطعام للناس في هذا المسجد، وكنا لهذا الغرضِ قد وضعنا صندوقا لجمع التبرعات والإعانات والهدايا، فكلّ من رغب في التبرّع يضع ما يتبرع به في الصندوق المقفل المعد لهذا الغرض، من خلال فتحة أو شق صغير في أعلاه. ولما فتحنا الصندوق كالعادة لمعرفة ما فيه من النقود، شاهدنا بمنتهى الغرابة شوكولاتة لبنانيةٍ كبيرة لا يمكن أن تدخل من ذلك الشق الصغير بأيّ شكل من الأشكال إلا عن طريق الإعجاز، وكان مفتاح الصندوق بيد هيئة الأمناء في هذا المسجد. وقد حلف أعضاء هيئة الأمناء وحلف معهم إمام جمعة المسجد أن الصندوق كان مقفلا ولا علم لهم بمن وضع هذه الشوكولاتة فيه، ولما فتحوا الشوكولاتة وجدوا مكتوبا فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العليّ العظيم

أنا المهدي المنتظر أقمت الصلاة في مسجدكم وأكلت مما أكلتم ودعوت لكم فادعوا لي بالفرج.

وصار لهذه الكرامة صدى واسع في لبنان، وقد بكى النّاس من شدّة الفرح بهذه الالتفاتة الكريمة من حجّة آل محمّد (عج).

أبو دلامة فارس في ميدان الجهاد

سيناريو: محمد شريف

رسوم: ليث عبدالغني

كان روح المهلبي واليا على البصرة، وكان بينه وبين والي خراسان عداوة فخرج لحربه واصطحب معه أبا دلامة فخرج فارس مهيب تبدو عليه ملامح البطولة من صفت الخراسانيين مبارزا، فخرج إليه عدد من أصحاب المهلبي فقتلهم الواحدتلو الآخرفارتاع أصحاب الأمير روح من ذلك



























أحلف لك بطلاق زوجتي أني لا أخونك، فإذا لم أف لك كانت طالقة مني فوافق الأمير وحلف له الفارس وعاهده ووفى له ووفى أبو دلامة للفارس بما وعده به، وانقلب الخراساني يقاتل الخراسانيين، وكان من أهم أسباب ظفر الأمير

طرائف و ظرائف

يذهب إلى قبره برجله

كان هناك شيخ عجوز يحتضر وقد حضره بعض أقربائه وجلسوا قرب فراشه وهم يتداولون الحديث في كيفية تهيئة لوازم تشييعه ودفنه فقال أحدهم: أظن أن عربة نقل واحدة كافية لنقل جثمانه , فقال الآخر: إن أجرة العربات هذه الأيام مرتفعة , فلو حملناه على الأكتاف حتى ندفنه في قبره لقلت التكاليف.

ولما سمع الشيخ كلامهم حتى هبّ من فراشه قائلاً: ناولوني سروالي وعباءتي فقد قررت أن أذهب ماشياً الى المقبرة!!!

النظرة بعين واحدة

اشترى ابو الاسود الدؤلي حصاناً بتسعة دنانير ومرّ برجل أعور فقال له الرجل: بكم اشتريته؟ قال ابو الاسود: قوّمه! قال الرجل: قيمته أربعة دنانير ونصف، فقال ابو الاسود: أنت معذور بتقييمك هذا لانك نظرته بعين واحدة فقومته بنصف قيمته ولو كانت الثانية صحيحة لقومته بقيمته الحقيقية!!!

لعن الله الطمع والطمّاعين

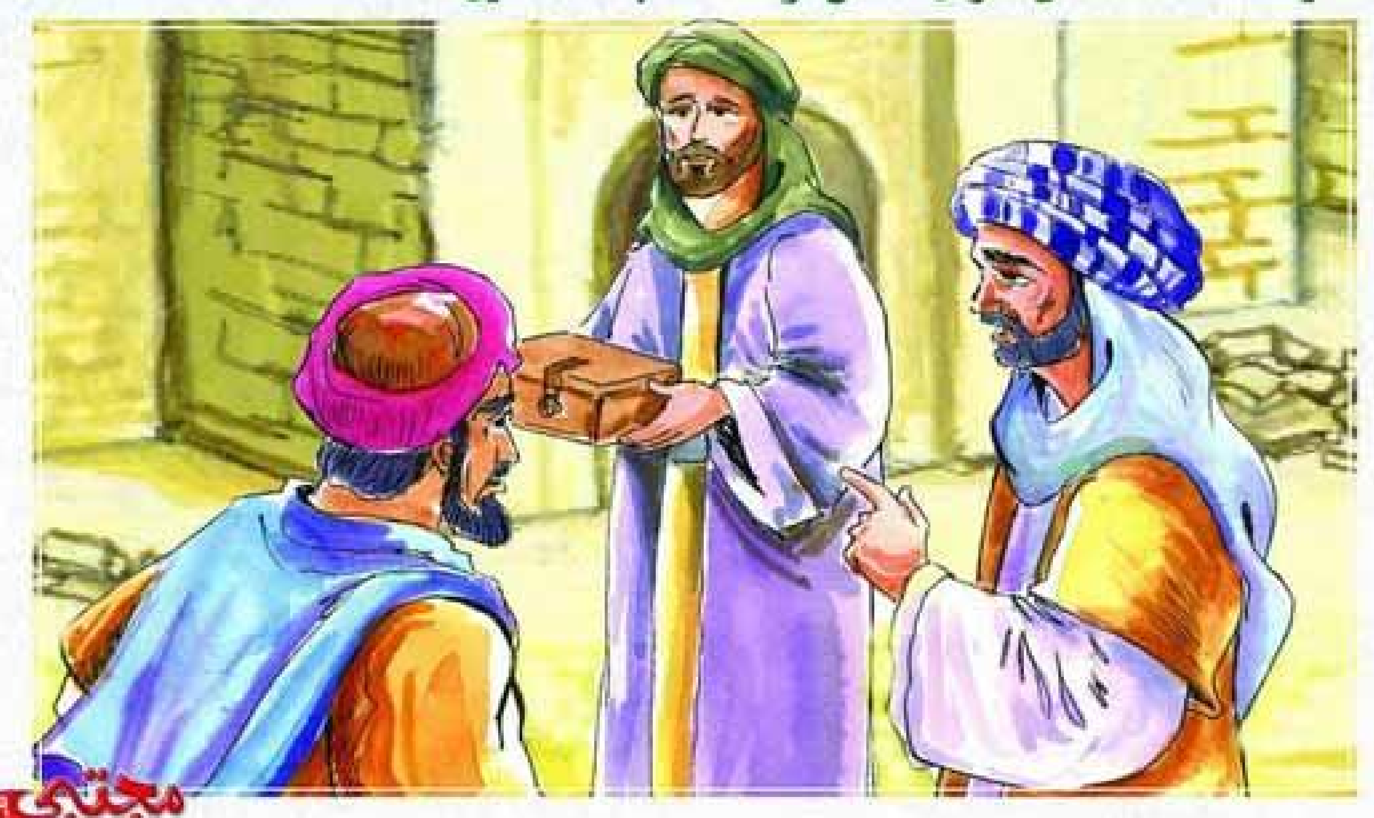
وقف أشعب على رجل يعمل أطباقا من الخوص , وكان بيده أحدها فقال له: أرجوك أن توسعه , فقال الرجل: لماذا؟ أتريد أن تشتريه؟

قال أشعب: لا ولكن قد يشتريه أحد فيبعث به لنا رطبا , فنظر إليه الرجل شزراً وقال: ولِّ وجهك عني , لعن الله الطمع والطماعين!!!

قصة نافعة: الذكاء ودوره في علاج المعضلات

كان إياس مشهورا بالذكاء والفطنة فعيّن قاضيا في أحد البلدان، وذات يوم جاءه رجل شاكياً له بعض موظفيه الذين يعملون عنده قائلاً: يا حضرة القاضي، إن رشيداً العامل عندك بصفة أمين، قد أودعته مالي البالغ مائة ألف ديناراً إلى حين عودتي من السفر، فلما رجعت طالبته بالمال فأنكره عليّ. فقال له القاضي إياس: انصرف وعد إليّ بعد يومين.

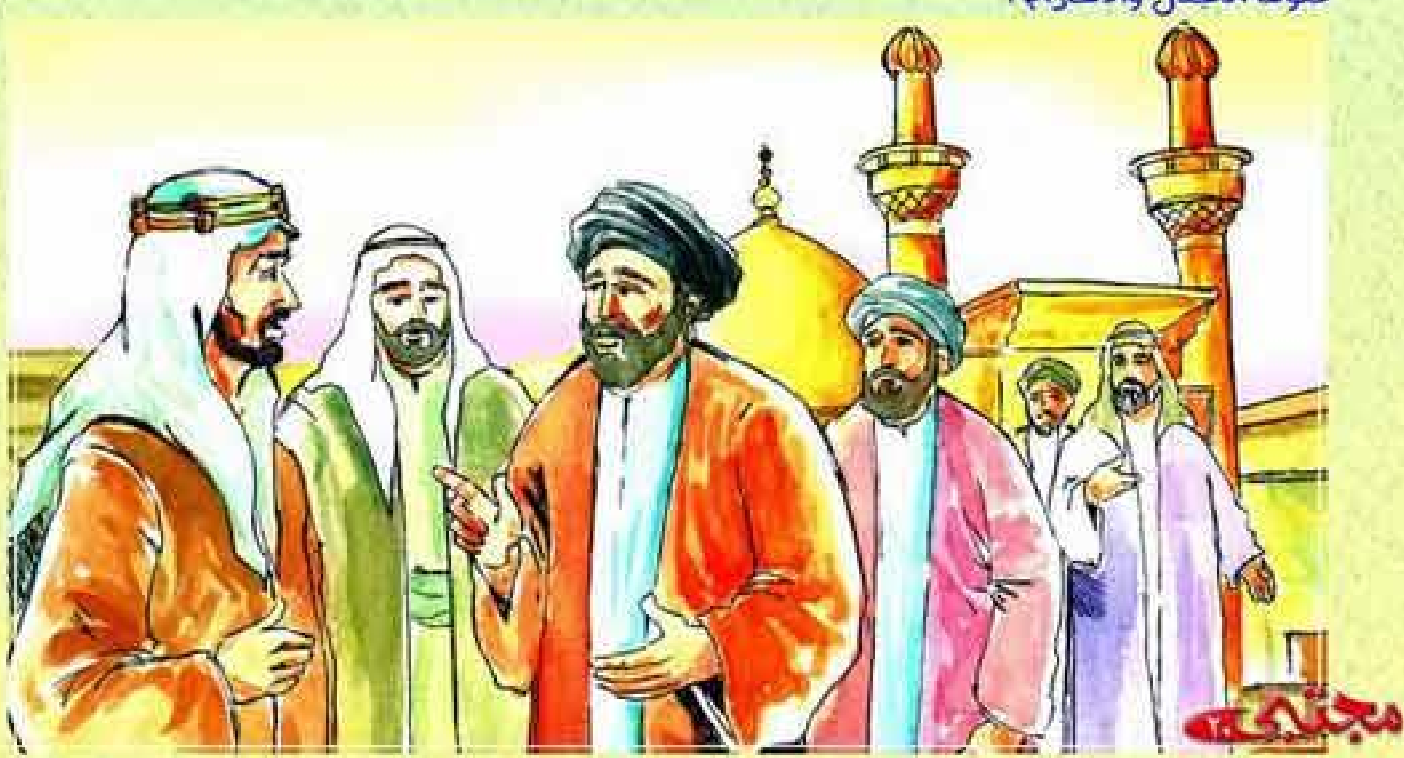
وهنا دعا إياس الأمين رشيداً وقال له: قد أتانا مال كثير وأريد أن أودعه عندك، فهيئ منزلك وحصّنه لذلك، فقال الأمين رشيد: سمعاً وطاعة، فقال له إياس: احضر معك حينما تأتي من الرجال ذوي الأمانة من يحمل معك المال الى منزلك، فقال: نعم، ثمّ إن الرجل صاحب المائة ألف دينار جاء إلى إياس القاضي فقال له إياس: اذهب إلى رشيد وطالبه بمالك فإن منعك إيّاه فقل له: إنّي سوف أشكوك إلى القاضي إياس وأخبره بقصتي معك. فذهب الرجل إلى رشيد قائلاً: أعطني وديعتي التي عندك وإلاّ فسوف أشكوك الى القاضي، فقال الأمين رشيد: إنما كنت أتمازح معك، وهذه وديعتك جاهزة، فأخذ الرجل المال وذهب الى إياس فأخبره بالموضوع، وجاء الأمين الى القاضي إياس ليأخذ المال الكثير، فنهره إياس موبخاً له قائلاً: أنت معزول من عملك كأمين، لإنك خنت أمانة ذلك الرجل الذي استودعك ماله، فكيف أستأمنك على أموال الناس، وهذه عاقبة الخائنين.



من أخلاقنا الإسلامية

من أعتز بغير الله ذل

زار الملك عبدالله ملك الأردن (جد الملك حسين) ملك العراق فيصل الثاني، وكان من جملة مراسيم الزيارة أن ترتب له زيارة إلى مرقد أمير المؤمنين (ع) في النجف الأشرف.
وكان الملك عبدالله معروفاً بتكبره وعنجهيته إضافة إلى إعجابه وانبهاره بدولة بريطانيا العظمى يومذاك، فإنه كان يستغل جميع الفرص ليثني على بريطانيا ورجالها السياسيين.
وكانت المراسيم تقضي أن يلتقي الملك عبدالله بأكبر شخصية دينية في ذلك الوقت في حوزة النجف الأشرف وهو السيد أبو الحسن الأصفهاني - أعلى الله مقامه - الذي كان مرجعاً للشيعة آنذاك، وكان شديد التواضع.
قال مرافق الملك عبدالله - وقد كان يتعاطف مع مذهب أهل البيت (ع): كنت خائفاً من حصول خلاف ومشكلة بين الملك عبدالله المتكبر بزيه الملكي المزين بالأنواط وبين مرجع الشيعة الأعلى، فتوسلت بأمير المؤمنين(ع) أن يفهم هذا المتكبر عظمة المرجعية الشيعية ومقامها السامي، فمهدت للكلام معه حول ذلك وعرفته بالمقام الروحي للسيد أبي الحسن في قلوب الناس وانقيادهم لأمره، فقاطعني الملك قائلاً: أنت شيعي والشيعة يغالون في مدح علمائهم، فقلت له مستغرباً: من أين لكم هذه المعلومات غير الصحيحة؟ فقال: أنا حليف لدولة بريطانيا العظمى وقد أخبروني عنكم كثيراً، ولما وصل الملك الى حضرة أمير المؤمنين دخل من باب الحرم الى القبر الشريف ودخل السيد من باب آخر فالتقيا في الحرم الشريف في الجانب الخالي إلا منهما ومن المرافقين، فتصافحا وتعانقا وتكلما بما تقتضيه المجاملات في مثل هذه المواقف.
وهنا سأل السيّد الأصفهاني الملك عبدالله قائلاً: الأردن بلد فقير، فكيف تؤمن موارده؟ وكان السؤال محرجاً للملك، ولم يكن يتوقعه فقال: نحن دول صغيرة لابد لها من الاعتماد على الدول العظمى كبريطانيا التي تكفلت لنا بالماء والكهرباء وما يستقيم به وضعنا ونحن لها شاكرون أوفياء.
وهنا قال السيد: أليس من المؤسف أن يمدّ المسلمون أيديهم الى المشركين، وهذه في عقيدتنا ذلة وإهانة لا نجد لها مكاناً في ديننا، وأنا مستعد لإمدادكم بالمال الذي تحتاجون إليه لتعتمدوا على أنفسكم وتستغنوا عن الإنكليز والتبعية لهم، وهكذا أراد الله فأضحى الملك المتبختر صغيراً بين يدي سماحة السيد «رحمه الله» واعتدل في مجلسه وأخذ ينظر الى السيد نظرة ملؤها الاجلال والاحترام.



ولادة الإمام الحسن العسكري (ع)

في الثامن من ربيع الثاني سنة ٢٣٢ هـ.

قال تعالى في كتابه الكريم في سورة الرعد/ الآية ١٢: «إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد».

في حياة الأئمة الأطهار من أهل البيت (ع) أدوار ومسؤوليات ربّما تتشابه وربما تختلف تبعاً لاختلاف الظروف التي عاشوها، فقد عاش موالو أهل البيت (ع) أينما كانوا في بلاد الإسلام في نعمة عظيمة، وذلك أنهم اقتدوا في دينهم ودنياهم بأئمتهم الاثني عشر (ع)، فإذا أعضل عليهم أمر أو واجهوا مشكلة معينة فزعوا إلى أئمتهم (ع) ليجدوا عندهم الحل الصائب والتوجيه الصحيح والنصيحة التامة في كلّ أمورهم الدينية والدنيوية، وليس في هذه الأمة ولا في غيرها من هو في مثل هداهم وتقواهم وعلمهم ومعرفتهم، لذلك أمن أتباعهم من الضلال والانحراف الذي ابتليت به طوائف أخرى نتيجة لمخالفتهم لحديث الثقلين المتواتر المشهور عن الرسول الكريم (ص).

وهكذا قام الإمام الحسن العسكري (ع) وهو الإمام الحادي عشر من أئمة أهل البيت (ع) بوظيفته تجاه الأمة، فقد كان سلام الله عليه أبا للإمام المهدي المنتظر «عجّل الله تعالى فرجه»، ولأن الإمام المهدي سيغيب عن النّاس غيبتين، إحداهما صغرى لا يراه فيها سوى سفرائه الأربعة، والثانية غيبة كبرى لا يراه فيها أحد.

لكلّ ذلك أخذ الإمام العسكري يمهد لهذا الأمر وهذه الغيبة، وبدأ بتهيئة النفوس لتقبل وألفة مثل هذا الأمر الجديد، فأخذ يحجب ولده الحجة (ع) عن أعين الناس ويظهره للخاصة من المؤمنين الذين يأتمنهم على نواميس الإسلام، ومن جهة أخرى ينبه الناس ويوصيهم ويؤكد عليهم أن ينهضوا بمسؤولياتهم في هذه الغيبة، ويرسم لهم منهجا أراده الله تعالى لهم في هذه المرحلة من غياب الإمام (ع)، وذلك بأن يرجعوا خلالها الى مراجع الدين الأمناء على حلال الله وحرامه، فيأخذون منهم أحكامهم وما يواجههم من معضلات أو فتن أو حوادث في هذه الحياة، كقوله (ع) في حقّ أحد أصحابه الأمناء على الدين وهو حفص بن عمرو العمري: «فلا تخرجنّ من البلد حتى تلقى العمري - رضي الله عنه - برضائي عنه وتسلم عليه وتعرفه ويعرفك، فإنّه الطاهر الأمين العفيف القريب منا وإلينا».

وهذا النوع من الوصف ايضاح من الامام (ع) للقيادات الصالحة التي سترجع إليها الأمّة، وهذا التمهيد للغيبة قد بدأ حتى في أيام الامام علي الهادي (ع) إذ يقول لأحد أصحابه: «يا حماد إذا أشكل عليك شيء من أمور دينك بناحيتك (في منطقتك) فسل عنه عبدالعظيم الحسني واقرأه منّي السلام».

وبذلك فقد أوضح الإمام (ع) للناس دورهم في هذه الغيبة وارجع الناس فيها الى العلماء الأمناء على حلال الله وحرامه، فقد نقل عنه عن جدّه الإمام الصادق (ع) الرواية المعروفة التي جاء فيها: «من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا لهواه مطيعا لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه».





عصافير الجنة

أوحى الله عزوجل الى شعيب (ع): إنّي معذب مائة ألف من قومك، اربعون الفا منهم مسيئون والباقون محسنون.

قال شعيب (ع): إلهي، المسيئون بذنوبهم، فما بال المحسنين؟

فقال الله تعالى: لأنّ المحسنين لم ينكروا على المسيئين، ولم يغضبوا لغضبي!!؟



قال الراوي: كنت جالساً في دار الإمام الجواد (ع) وقد ضاعت شاة لمولاة من بيت الإمام (ع) وقد خرج رجاله في طلبها فاتهموا أحد جيران الإمام (ع) فجاءوا به سحبا على الأرض، ويقولون له: أنت الذي سرقت الشاة.

وحين رآهم الإمام (ع) قال: ويلكم خلّوا سبيله إنّه لم يسرقها، أمّا الشاة فهي في دار فلان فاذهبوا وأتوا بها.

فذهبوا الى ذلك المنزل وأخذوا الشاة واتهموا صاحب المنزل بأنه سرقها فمزّقوا ثيابه وأوجعوه ضربا وهو يصرخ ويقسم بالله بأنّه لم يسرق الشاة فجاءوا به الى الإمام (ع) فقال لهم: ويحكم ظلمتم الرجل ان الشاة بنفسها دخلت داره ولا علم له بها فدعاه الإمام (ع) فوهب له شيئا بدل ما مزّق من ثيابه وبدل ما تعرض له من الضرب.



كان لهارون الرشيد طبيب نصراني متخصص، فقال هذا الطبيب لعلي بن الحسين الواقدي: ليس في كتابكم شيء من الطب، مع أن العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان، فأجابه الواقدي: لقد جمع الله علم الطب في نصف آية وهي قوله تعالى:

﴿كلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾ وقد جمعه رسول الله (ص) في جملة واحدة: «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء».

فقال الطبيب النصراني: «لم يبق قرآنكم ونبيكم شيئاً من طب جالينوس لم يبيناه».

قال ربيعة بن كعب: قال لي رسول الله (ص) ذات يوم: خدمتني سبع سنين، أفلا تسألني حاجة؟ فقلت: يا رسول الله أمهلني حتى أفكر، قال ربيعة: فلما أصبحت في اليوم التالي ودخلت عليه قال لي: يا ربيعة هات حاجتك، فقلت: تسأل الله أن يدخلني معك الجنة، فقال لي: من علمك هذا؟ فقلت: يا رسول الله، ما علمني أحد، ولكني فكرت في نفسي وقلت: إن سألته مالاً كان الى نفاد، وان سألته عمراً طويلاً وأولاداً كان آخر أمرهم الى الموت، قال ربيعة: فنكس الرسول (ص) رأسه ساعة ثم قال: أفعل ذلك، ولكن أعني بكثرة السجود.



فكر وابتسم



أرشد الفأره عبر هذه المتاهه
الي أن تصل الى صغيرتها . . .

أي هذه الدوائر الأربعة
يجب أن تكون في مكانها
لتكمَل الصورة ادناه؟

إشطب الحروف المكررة ثم وزع الحروف المتبقية في الجدول حسب الألوان ستحصل علي إسم مجلة عربية إسلامية يحبها الجميع!!!



أكمل الرسم عبر الأرقام ثم لون!!

دروس وعبر

فوائد الاستخارة

كان أحد العلماء المعروفين بورعهم وتقواهم يستخير الله تعالى في كافة أموره، وذات يوم دعاه أحد المؤمنين لتناول طعام الغداء في بيته ودعا على شرفه مجموعة من أصحابه فوافق ذلك العالم ولكنّه نسي أن يستخير الله تعالى على ذلك كما هي عادته، وقبل أن يحين الوقت المحدد تذكر ذلك فاستخار الله فظهرت الخيرة غير جيدة. وهنا صار موقف ذلك العالم حرجا لأنه قد لبّى تلك الدعوة سابقاً، لكن العالم اتصل بصاحب الدعوة معتذراً عن المجيء فاستغرب الرجل من ذلك وقال: يا شيخنا قد دعوت مجموعة من الناس على شرفكم فكيف أخبرهم بعدم حضورك، وهنا أنقذ العالم الموقف قائلا: قل لهم إن الدعوة انتقلت من بيتك الى بيتي ويسرني أن أكون في خدمتهم وبهذا أجمع بين عدم مخالفتي للاستخارة وعدم احراجك بعدم حضوري في بيتك. وفعلاً تم إخبار المدعوين بذلك، وحضر الجميع الى بيت العالم، وحينما انتهوا من تناول الغداء في بيت العالم جاءهم الخبر من بيت صاحب الدعوة الأول بأن سقف غرفة الضيوف التي كان المفروض أن الجميع سيجلسون فيها قد سقط وانهار، فشكروا الله سبحانه وتعالى على هذا العمر الجديد الذي كتب لهم وزاد اعتقادهم بخيرة ذلك العالم.

حبّ عليّ إيمان وبغضه كفر

روى عكرمة عن عائشة بنت أبي بكر أنّها روت أن رسول الله (ص) أيام مرضه خرج متوكئا على رجلين من أهل بيته، أحدهما الفضل بن العباس ـ ولم تذكر الثاني ـ فلمّا ذكر عكرمة ذلك لعبدالله بن عباس قال ابن عباس لعكرمة: أتعرف الرجل الآخر؟ قال عكرمة: لا؛ لأن عائشة لم تسمه لي، فقال عبدالله بن عباس: ذاك هو علي بن أبي طالب(ع)، وما كانت عائشة تذكره بخير وهي تستطيع ذلك!!؟



قوله الصدق ووعده الحق



حينما قبض زياد بن أبيه والي معاوية على الكوفة على رشيد الهجري صاحب أميرالمؤمنين(ع) قال له زياد: ما قال لك صاحبك «أميرالمؤمنين» انّي فاعل بك؟ قال رشيد: قال لي: تقطعون يديَّ ورجليَّ ولساني وتصلبونني، فقال زياد: اما والله لأكذبنَّ حديثه خلّوا سبيله فلمّا أراد أن يخرج قال ابن زياد: والله ما نجد له شيئاً شرّ مما قال صاحبه!!! اقطعوا يديه ورجليه واصلبوه، فقطعوا يديه ورجليه وصلبوه على جذع نخلة، فصار رشيد يحدّث الناس بفضائح بني أمية فوصلت الأخبار الى زياد فقال: اقطعوا لسانه، فلمّا جاءوا يقطعون لسانه قال رشيد: زعم ابن الزانية أنّه يكذّب سيّدي ومولاي علي بن أبي طالب(ع)!!؟!

أطال الله حزنه

شاهد أميرالمؤمنين (ع) الحسن البصري يتوضأ في ساقية بعد حرب الجمل فقال له: أسبغ وضوءك يا فتى، فقال الحسن البصري: لقد قتلت بالأمس رجالاً كانوا يسبغون الوضوء! فقال علي (ع): وأنت حزين عليهم؟ قال: نعم، قال أميرالمؤمنين: فأطال الله حزنك، قال ايوب السجستاني ـ وهو صديق للحسن البصري ـ فما رأينا الحسن البصري إلاّ حزينا كأنه يرجع من دفن حميم له، فقلنا له في ذلك فقال: هذا أثر دعوة العبد الصالح.



سبحان الله

هل تعلم أن هناك حشرة يسمونها في علم الحشرات «قاذفة القنابل» تتهادى أمام الحيوانات المفترسة دون خوف أو وجل، حتى اذا فتح أحدها فمه ليلتهمها ضغطت على كيس في بطنها فافرزت موادّ ثلاثة مخلوطة هي: الهيدروكينون وفوق أوكسيد الهيدروجين وانزيم خاص، ويخرج منها غاز لاسع كريه الرائحة فينفر الحيوان المفترس رعبا منها، فسبحان من أودع في هذه الحشرة الصغيرة ما تخشاه الحيوانات المفترسة الكبيرة.

عبدا لمجيد الساعي ـ قطر

كان بعض الملوك مولعا بالمسابقات بين الحمام الزاجل، فتسابق مع خادمه مرّة في مصر فاطلق كلّ واحد طيره، وأرسل الملك الى وزيره الموجود في نهاية السباق يسأله عن السابق منهما، فكره الوزير أن يكتب أن طير الخادم هو السابق، وتحيّر ماذا يكتب فقال له كاتبه اكتب:

يا أيها المولى الذي جدّه
لكلّ جدّ قاهر غالب

طائرك السابق لكنّه
أتى وفي خدمته الحاجب

كناية عن تخلفه فاستحسن الوزير ذلك وأمر له بصلة.

من حيلهم على إقامة حدود الله

دخل ابن هرمة على المنصور الدوانيقي فاعزّه واكرمه وقال له: سلني حاجتك فقال: حاجتي أن تكتب الى عاملك على المدينة أنّي متى أخذت إليه سكرانا أن لا يجلدني ولا يقيم عليّ الحد، فقال المنصور: لا سبيل إلى إبطال الحدود فاطلب منّي غير ذلك، فقال ابن هرمة: مالي حاجة غيرها، فالح عليه المنصور أن يطلب حاجة غيرها فابى أن يقول غير ذلك، وهنا قال المنصور: اكتبوا إلى عامل المدينة: من أتاك بابن هرمة وهو سكران فاجلده ثمانين جلدة واجلد الذي جاء به مائة جلدة، فكان يمرّ بازقّة المدينة سكرانا فلا يتعرض له أحد!!؟

قال أهل الحكمة: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله، وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله.



بريشة وصور الأصدقاء

علي فنيش..................لبنان

محمد رضا بغدادي..............لبنان

علي إبراهيم سليمان............لبنان

محمد حسين حريري.............لبنان

كوثر الفوعاني...................لبنان

هبة محمد السيد...............لبنان

رجل وموقف

أبو رافع مولى رسول الله (ص)



أبو رافع واسمه ابراهيم كان مولى للعباس بن عبدالمطلب فوهبه للنبي(ص). فلمّا بشر النبي (ص) بإسلام العباس بن عبدالمطلب أعتق أبا رافع.

وقد أسلم أبو رافع قديماً بمكة وهاجر الى المدينة وشهد مع النبي(ص) مشاهده ولزم أميرالمؤمنين (ع) من بعده، وشهد معه حروبه كلها. وكان صاحب بيت ماله في الكوفة ومن ثم خلفه في ذلك العمل ابنه عبدالله.

دخل أبو رافع على رسول الله (ص) يوماً وهو نائم، وإذا حيّة في جانب البيت. قال أبو رافع: فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحيّة حتى اذا كان منها سوء يكون في دون النبي (ص).

استيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتلو هذه الآية: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ ثم قال (ص): ما أضجعك هاهنا يا أبا رافع؟ فأخبرته خبر الحيّة فقال (ص): قم إليها فاقتلها فقتلتها. ثمّ أخذ رسول الله (ص) بيدي فقال: يا أبا رافع كيف أنت وقوماً يقاتلون علياً (ع) وهو على الحق وهم على الباطل. يكون في حق الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم فبقلبه، فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء. قال أبو رافع: فقلت: أدع لي إن أدركتهم أن يعينني الله ويقويني على قتالهم. فقال (ص): اللّهم إن ادركهم فقوّه وأعنه.

أما الموقف الذي أحدثكم عنه لهذا الصحابي فهو: قال أبو رافع: لما بويع علي(ع) وخالفه معاوية في الشام وذهب طلحة والزبير الى البصرة، قلت: هذا قول رسول الله (ص): سيقاتل علياً قوم يكون حقاً على الله جهادهم. فباع أبو رافع أرضه بخيبر وداره وخرج مع علي (ع) رغم أن عمره كان خمساً وثمانين سنة وقال: الحمد لله، لقد بايعت البيعتين، بيعة العقبة وبيعة الرضوان وصليت القبلتين وهاجرت الهجرات الثلاث ـ الاولى الى الحبشة والثانية مع رسول الله الى المدينة، والثالثة هذه مع عليّ الى الكوفة.

ولم يزل مع عليّ (ع) في جميع حروبه حتى استشهد أميرالمؤمنين (ع) فرجع مع الإمام الحسن الى المدينة، وتقاسم معه دار أبيه أميرالمؤمنين وأقطعه أرضاً للعمل فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم

صفحة الفقه

كان رجل من الأنصار على عهد رسول الله (ص) قد تزوّج بامرأة وأخذ عليها عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يعود، وسافر لإنجاز بعض أعماله.

وفي يوم من الأيام مرض والد هذه المرأة، فبعثت المرأة الى النبيّ (ص) قائلة: يا رسول الله ان زوجي سافر وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يأتي، وإن أبي قد تمرض أفتأمرني أن أعوده؟ فقال النبي (ص): اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك.

وفعلاً بقيت المرأة في بيتها وازدادت حالة أبيها سوءاً فأرسلت إلى النبيّ (ص) مرّة ثانية تخبره بحالة أبيها التي ازدادت سوءاً، فأمرها النبيّ (ص) بلزوم بيتها وطاعة زوجها.

ثم مات أبوها فبعثت الى النبيّ (ص) تخبره بذلك وتطلب منه الإجازة في حضور مجلس الفاتحة على روح أبيها وتعزية النّاس لأهلها، فقال لها النبيّ: اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. ولّما دفن أبوها أرسل لها النبي (ص) من يخبرها بأن الله سبحانه قد غفر لها ولأبيها ولزوجها بطاعتها لزوجها.



الأعرابي والصراف

سيناريو: رقية أحمد
رسوم: هاني الحبيب



